

جامعة بادي مختار حنابلة - عنابة



مديرية النشر

التواصل في

الاقتصاد والإدارة والقانون

عدد 48

ديسمبر 2016

مجلة علمية محكمة ومفهرسة

الفهرس

11	كلمة العدد (Avant - propos)	11
	العلوم القانونية والإدارية	
	دور مجلس السلم والأمن الإفريقي في تنفيذ قواعد القانون الدولي الإنساني	
13	زهرة بوسراج	13
	الدولة الوطنية في العالم العربي: المقومات ومقتضيات الإصلاح (حالة الجزائر)	
33	د. عبد السلام فيلاي	33
	الحماية الجنائية لحق الطفل في الحياة (دراسة مقارنة)	
48	رابح بوسنة	48
	تجاوز حدود الدفاع الشرعي في قانون العقوبات الجزائري	
67	عبد العالي بوصنورة	67
	تفتيش المنظومة المعلوماتية وحجز المعطيات في التشريع الجزائري	
82	يزيد بوحليط	82
	مسؤولية مسيري شركات الأموال عن جرائم التفليس	
95	نبيهة بومعزة	95
	نطاق المسؤولية الجنائية لمسيري الشركات (دراسة مقارنة بين التشريع الجزائري والفرنسي)	
110	رابح بن زارع	110
	مفهوم الدين وأهميته في الدستور الجزائري	
123	د. حسني بوالديار	123
	La liberté religieuse dans l'Islam	
	Dr. Amir Shishi	135
	Les Nations Unies et la protection de l'environnement	
	Fatiha Litim & Nadia Litim	150
	العلوم الاقتصادية والتسيير	
	الحكومة الإلكترونية: متطلبات تطبيقها في الإدارات العمومية الجزائرية (دراسة ميدانية عن الإدارات العمومية لولاية خنشلة)	
159	د. زليخة قنطري وجلول عبد العالي	159
	أدوات التحليل الإستراتيجي بين النظرية والتطبيق: حالة ملبنة إيدوغ عنابة LEA	
183	وفاء بوقفة ود. كمال رواينية	183
	دور المعلومات المحاسبية في تفسير القيمة السوقية للأسهم: دراسة العلاقة السببية لأسهم الأوراسي للفترة (2004-2011)	
204	د. أسماء كسري	204
	القدرة تنافسية للمؤسسات الصناعية ودورها في تحقيق التنمية المحلية: دراسة مجمع عمر بن عمر بولاية قلمة	
219	د. وهاب نعمون وسمية سردي	219
	التسعير الأمثل لمياه الشرب في ظل متطلبات التنمية المستدامة في الجزائر: دراسة حالة ولاية سكيكدة	
238	عبد الحكيم حجاج وأ.د. بوعلام عمار شبيرة	238
	برامج الطاقة المتجددة والفعالية الطاقوية: آلية لتجسيد الاستدامة (دراسة حالة الجزائر)	
259	سعيدة سنوسي ود. أحمد جابة	259
	نحو منهجية جديدة لإدارة التنمية في الجزائر	
279	د. هشام طراد خوجة	279
	إشكالية انضمام تركيا إلى الإتحاد الأوروبي في ظل التوسع نحو الشرق	
291	ياسمينة مرابطي ود. عبد الأمير السعد	291
	La gouvernance des entreprises publiques algériennes: vers un réexamen du rôle de participation de l'Etat dans la gestion des entreprises.	
	Dr. Razika Tabani	306
	Equity and the struggle against social exclusion in urban transport: on certain aspects in the city of batna (Algeria)	
	Houssef Mouffouk	316

كلمة العدد 48

يصدر العدد الثماني والأربعون (48) ليعالج مسائل وإشكالات قانونية واقتصادية مرتبطة بالتطورات الاجتماعية والتكنولوجية على المستويين الوطني والدولي.

ضمَّ الجانب القانوني عشرة (10) بحوث توزعت بين أربعة (04) محاور تناولت قضايا البيئة وحقوق الإنسان والمنظومة المعلوماتية وجرائم التفتيش والمسؤولية الجنائية ومفهوم الدين والحرية الدينية.

نقرأ في المحور الأول أربعة أبحاث من القانون الدولي؛ ناقش الأول منها دور الأمم المتحدة في حماية البيئة، فحدّد الصعوبات واقترح الحلول الكفيلة بتفعيل هذا الدور الذي انكمش في ظل ازدياد حجم مشكلات البيئة وأشكال التعدي عليها. تدعّم هذا البحث بآخر تناول إشكالية تنفيذ قواعد القانون الدولي الإنساني في أفريقيا بعد أن أوكلت هذه المهمة إلى مجلس السلم والأمن الأفريقي.

أما البحث الثالث فتناول إشكالية الدولة في الوطن العربي متخذاً من الجزائر نموذجاً للدراسة؛ فحدّد أزمته الجوهرية في نقص أدائها الوظيفي، واقترح حلولاً للأزمة، قوامها توفر شروط بنيوية أساسية في بناء نظام سياسي سمته التوافق والديمقراطية. وغير بعيد عن القانون الدولي والتشريعات الداخلية للدول يناقش البحث الرابع قيمة إنسانية هي الحماية الجنائية لحق الطفل في الحياة، وهذا بالرجوع إلى عدد من التشريعات الحديثة للدول، وإجراء مقارنة بينها والنظر في القوانين المكافحة لجرائم القتل والختف والمتاجرة بالأعضاء بغية تقيّمها.

أما المحور الثاني فعالج مسألتين هامتين في صلب قانون العقوبات الجزائري؛ يتناول الأول مسألة تجاوز حدود الدفاع الشرعي بين المساءلة القانونية وبين الإباحة وعدم المساءلة. بينما يحيلنا البحث الثاني إلى جرائم المعلوماتية باعتبارها جرائم مستحدثة يصعب مكافحتها نظراً لطبيعتها وخصوصيات إجراء التحقيق فيها. لذلك عمل صاحبه على نقد القانون المتضمن مكافحة تلك الجرائم في ضوء الاستغلال الإجرامي للتطورات التقنية المتسارعة في مجال المعلوماتية.

تضمّن المحور الثالث دراستين تتعلقان بمسؤولية مسيري الشركات المالية؛ فتناول البحث الأول جريمة التفتيش باعتبارها حالة من حالات الاختلاس وتبديد الأموال العمومية. وأجرى صاحب البحث الثاني مقارنة بين التشريعين الجزائري والفرنسي في مسألة نطاق تحديد المسؤولية الجنائية لمسيري الشركات في حال ارتكابهم مناورات تدليسية، أو عدم تقيدهم بالالتزامات الجنائية المفروضة على شركاتهم.

أما المحور الرابع والأخير فتضمّن بحثين في مفهومي الحرية والدين؛ فبينما حاول صاحب البحث الأول أن يحدّد مفهوم الحرية الدينية في الإسلام، عالج البحث الثاني مفهوم الدين وأهميته في الدستور الجزائري في ضوء الممارسات الرسمية وغير الرسمية.

أما جانب الاقتصاد والتسيير فضمّ عشرة (10) بحوث عالج أصحابها مسائل هامة وطنية متنوّعة أهمها التسويق والمحاسبة والتسيير الأمثل للمؤسسات الجزائرية، إضافة إلى إشكالية دولية تخصّ انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي.

جعلنا هذه البحوث في محورين أساسيين وفق ما يلي: تضمن المحور الأول أربعة (04) بحوث في التسيير الأمثل للمؤسسات والتسويق؛ تناول الأول إشكالية تطبيق الحكومة الإلكترونية في الإدارات العمومية الجزائرية اعتماداً على آراء المسؤولين؛ فقد اتخذت من بعض الإدارات العمومية بولاية خنشلة ميداناً نموذجياً للدراسة. وعالج البحث الثاني مقارنة هامة

في تسيير المؤسسات الاقتصادية العمومية في الجزائر، وهي الحوكمة باعتبارها بديلا لدور مساهمة الدولة في هذا المجال في ظل التحولات الاقتصادية والتحديات التي تواجهها.

وأما ثالث بحث فدرس فيه صاحبه البعد الاستراتيجي للمؤسسات من خلال أدوات تحليل واقعها انطلاقا من جمع كم هائل من المعلومات. اتخذت هذه الدراسة حالة ملينة إيدوغ (LEA) بعناية نموذجاً. وتوصلت إلى أن الأدوات المقترحة تساعد على التحكم في تسيير المؤسسة واتخاذ القرارات المناسبة لأنها من أحسن طرق الاتصال بين أقسامها.

أما رابع بحث فراجع صاحبه عن دور المعلومات المحاسبية في تفسير القيمة السوقية للأسهم؛ فقد بينت الدراسة الميدانية لأسهم فندق الأوراسي المدرجة في بورصة الجزائر عن وجود علاقة سببية بين القيمة السوقية للأسهم والمؤشرات الربحية. وفي محور التنمية نقرأ خمسة (05) بحوث عن متطلباتها وطرق تحقيقها في الجزائر؛ يبحث الأول عنها من زاوية التسعير الأمثل لمياه الشرب في الجزائر، بعد أن أكدت الدراسة التي أجريت في ولاية سكيكدة (الجزائر) قلة الكفاءة في التسيير، ووجود أسعار لا تعكس التكاليف الفعلية.

وأما الثاني فيبحث عنها من زاوية القدرة التنافسية للمؤسسات الصناعية التي من شأنها تشجيع القطاع الفلاحي وإنشاء صناعات فلاحية على المستوى المحلي ودعمها. وقد اتخذ صاحبه من مجمع عمر بن عمر لولاية قالمة نموذجاً للدراسة. وأما الثالث فيبحث عن آليات تجسيد التنمية المستدامة في الجزائر من خلال الدعوة إلى تبني سياسة رشيدة في إدارة قطاع الطاقة اعتماداً على برامج الطاقة المتجددة، لما تحدثه من فعالية طاقوية قد تكون لها آثار إيجابية في تحقيق التنمية المستدامة.

وأما رابع بحث في موضوع التنمية المستدامة في الجزائر فتناول قطاع النقل الحضري. ركزت الدراسة فيه على التهميش باعتباره قيمة سلبية تمارسها شبكات النقل الحضري بالحافلات، نتيجة غياب التغطية مكانيا وزمانيا على السكان القاطنين في المناطق شبه الحضرية، وخرجت بحلول بديلة لهذه المشكلة.

وقد اختتم هذا المحور ببحث في موضوع إدارة التنمية. وكان الهدف هو توضيح عمل مراكز المعلومات التي أوجدتها الدولة الجزائرية، وتحديد طرق إدارتها للمعلومات باعتبارها استراتيجية لاستيعاب التطور الحاصل في تقنيات استعمالها وأساليب تجسيدها.

وكان آخر بحث يختتم به الجزء الاقتصادي من هذا العدد هو إشكالية انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي رغم التحسن الكبير الذي حققته اقتصاديا. تناول البحث العوامل التي وقفت عائقا أمام تحقيق تركيا لطموحها في ظل انضمام العديد من دول شرق أوروبا وغربها إلى هذا الاتحاد. وخرجت الدراسة بتصور لمسار المفاوضات بين تركيا والاتحاد الأوروبي يفضي إلى قبولها بعدد من الشروط ذات الاعتبارات التاريخية والسياسية والدينية والديموغرافية.

وفي الأخير نأمل أن يجد قراء هذا العدد ما يلي شيئا من اهتماماتهم العلمية وما يدعم معلوماتهم ويعمق معارفهم. ولا يسعنا إلا أن نشكر لكل من أسهم في إنجاز هذا العدد بدءاً من أسرة التحكيم إلى أسرة الأمانة والتحرير.

والله المستعان

رئيس التحرير

أ.د الشريف بوشحدان